موقع حوارات والزامات منبر وزيدان الإلكتروني

حوارات والزامات

ركن الوثائق

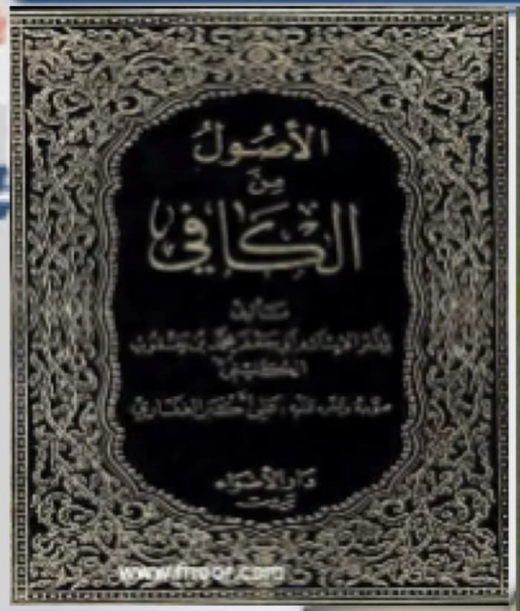

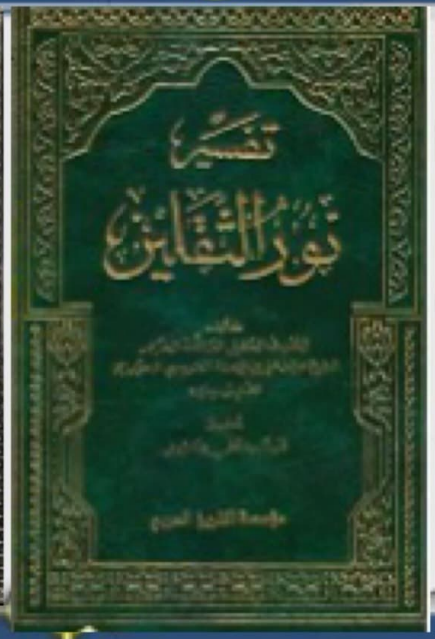

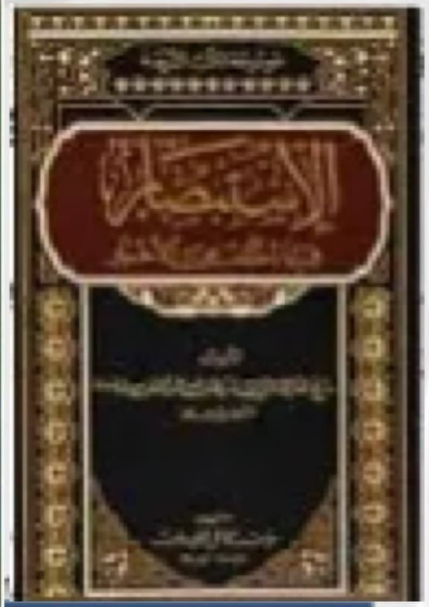

مهدي الشيعة يترك دين محمد صلى الله عليه وسلم

ويحكم بشريعة داود

@zedanu

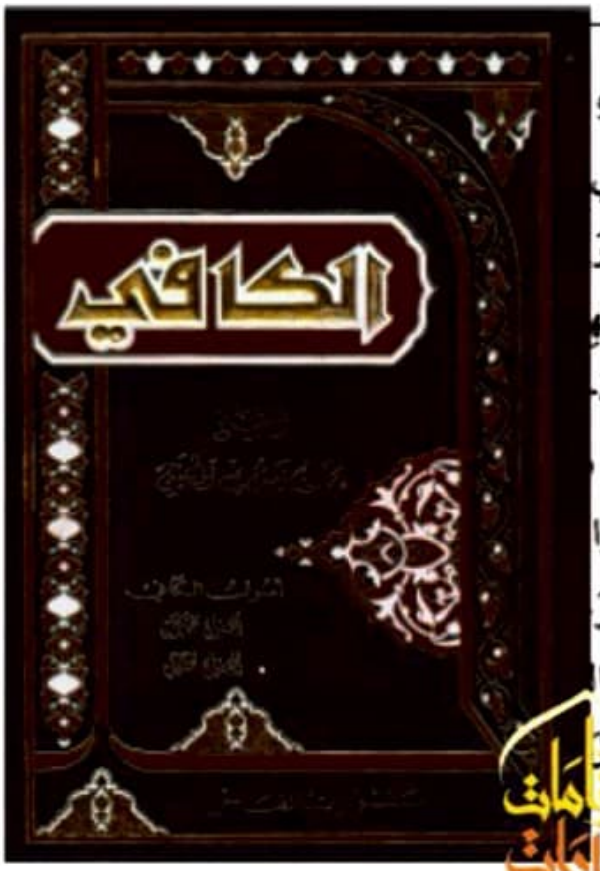

فَفَكَّ الْخَاتَمَ وأَقْبَلَ يَقْرَؤُهُ ويَقْبِضُ وَجْهَهُ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ
مَسْرُوراً حَتَّى وَافَى الْكُوفَةَ، فَلَمَّا وَافَيْنَا الْكُوفَةَ لَيْلًا بِتُّ لَيْلَتِي
خَرَجَ عَلَيَّ وفِي عُنُقِهِ كِعَابٌ، قَدْ عَلَّقَهَا وقَدْ رَكِبَ قَصَبَةً وهُوَ
مَأْمُورٌ، وأَبْيَاتاً مِنْ نَحْوِ هَذَا، فَنَظَرَ فِي وَجْهِي ونَظَرْتُ فِي وَجْهِهِ
لِمَا رَأَيْتُهُ واجْتَمَعَ عَلَيَّ وعَلَيْهِ الصِّبْيَانُ والنَّاسُ، وجَاءَ حَتَّى دَ
يَقُولُونَ: جُنَّ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ جُنَّ، فَوَ اللهِ مَا مَضَتِ الْأَيَّامُ حَتَّى
انْظُرْ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: جَابِرُ ابْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ وا
لَهُمْ: مَنْ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ؟ قَالُوا: أَصْلَحَكَ اللهُ كَانَ رَ
وهُوَ ذَا فِي الرَّحَبَةِ مَعَ الصِّبْيَانِ عَلَى الْقَصَبِ يَلْعَبُ مَعَهُمْ. فَا
عَلَى الْقَصَبِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِنْ قَتْلِهِ، قَالَ
جُمْهُورِ الْكُوفَةِ وصَنَعَ مَا كَانَ يَقُولُ جَابِرٌ.

١٥٦ - باب في الأَئِمَّةِ عليهم السلام أَنَّهُمْ إِذَا ظَهَرَ أَمْرُهُمْ حَكَمُوا بِحُكْمِ دَاوُدَ وآلِ دَاوُدَ ولاَ يَسْأَلُونَ الْبَيِّنَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ والرَّحْمَةُ والرِّضْوَانُ

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فَضْلٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: كُنَّا زَمَانَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام حِينَ قُبِضَ، نَتَرَدَّدُ كَالْغَنَمِ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَلَقِينَا سَالِمَ ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ مَنْ إِمَامُكَ؟ فَقُلْتُ: أَئِمَّتِي آلُ مُحَمَّدٍ. فَقَالَ: هَلَكْتَ وأَهْلَكْتَ أَمَا سَمِعْتُ أَنَا وأَنْتَ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ مَاتَ ولَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً؟ فَقُلْتُ: بَلَى لَعَمْرِي، ولَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثٍ أَوْ نَحْوِهَا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَرَزَقَ اللهُ الْمَعْرِفَةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: إِنَّ سَالِماً قَالَ لِي كَذَا وكَذَا، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ: إِنَّهُ لَا يَمُوتُ مِنَّا مَيِّتٌ حَتَّى يُخَلِّفَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ ويَسِيرُ بِسِيرَتِهِ ويَدْعُو إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ: إِنَّهُ لَمْ يُمْنَعْ مَا أُعْطِيَ دَاوُدَ أَنْ أُعْطِيَ سُلَيْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ: إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام حَكَمَ بِحُكْمِ دَاوُدَ وسُلَيْمَانَ لَا يَسْأَلُ بَيِّنَةً.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنِّي يَحْكُمُ بِحُكُومَةِ آلِ دَاوُدَ ولَا يَسْأَلُ بَيِّنَةً، يُعْطِي كُلَّ نَفْسٍ حَقَّهَا.

٣ - مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: بِمَا تَحْكُمُونَ إِذَا حَكَمْتُمْ؟ قَالَ: بِحُكْمِ اللهِ وحُكْمِ دَاوُدَ فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْنَا الشَّيْءُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَنَا، تَلَقَّانَا بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ.

والناس وجاء حتى دخل الرحبة وأقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون : جن جابر بن يزيد جن ، فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام ابن عبد الملك الي وإليه ان انظر رجلا يقال له : جابر بن يزيد الجعفي فأضرب عنقه وأبعث الي برأسه ، فالتفت الى جلسائه فقال لهم : من جابر بن يزيد الجعفي ؟ قالوا : اصحك الله كان رجلا له علم وفضل وحديث وحج فجن وهوذا في الرحبة مع البيان على القصب يلعب معهم قال : فاشرف عليه فإذا هو مع الصبيان يلعب على القصب ، فقال : الحمد لله الذي عافاني من قتله ، قال : ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر :

١٥٤ باب ٩٥

«(في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة ، عليهم السلام (والرحمة والرضوان))»

١٠٤٤ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور ، عن فضل الاعور ، عن ابي عبيدة الحذاء قال : كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لاراعي لها ، فلقينا سالم بن ابي حفصة ، فقال لي : يا أبا عبيدة من إمامك ؟ فقلت : أنمتي آل محمد فقال : هلكت واهلكت اما سمعت انا وأنت ابا جعفر عليه السلام يقول : من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية ؟ فقلت : بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة ، فقلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان سالماً قال لي كذا وكذا ، قال : فقال : يا أبا عبيدة إنه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعوا الى ما دعا اليه ، يا أبا عبيدة إنه لم يمنع ما أعطي داود ان اعطي

١٠٤٤ - ١ - حسن أو موثق : المترجم في كتب الرجال الفضل ثقة :

سليمان ، ثم قال : يا أبا عبيدة إذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان ، لا يسأل بينة .

١٠٤٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد ابن سنان ، عن ابان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة ، يعطي كل نفس حقها .

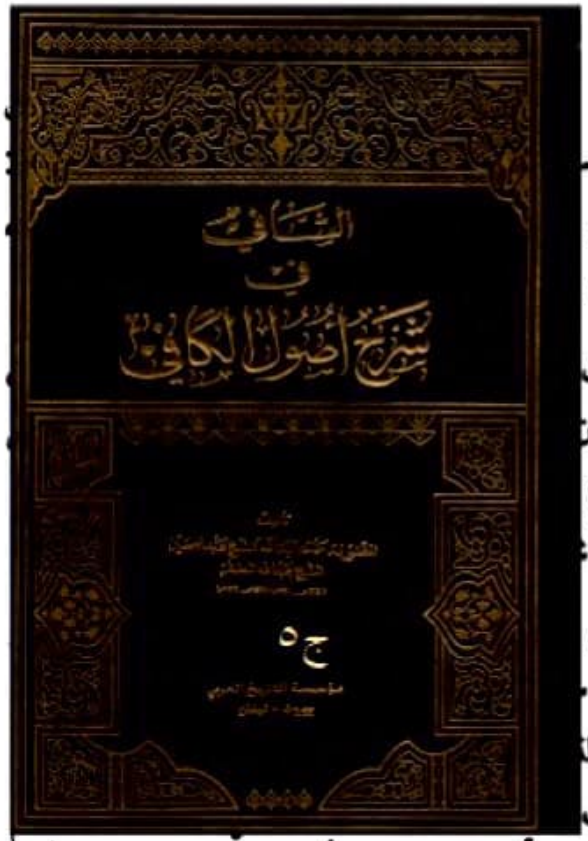

١٠٤٦ - ٣ - محمد ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الـ بما تحكمون إذا حكمتم ؟ قال الذي ليس عندنا ، تلقانا به

١٠٤٧ - ٤ - محمد بن مسعود ، عن يحيى الحلبي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام حكم آل داود ، فإن اعيانا

١٠٤٨ - ٥ - احمد بن ابن محبوب ، عن هشام بن عبد الله عليه السلام : ما منزل يوشع وكمنزلة آصف صاحب

١٠٤٥ - ٢ - ضعيف : مضى مطولا وسيأتي مختصراً .

١٠٤٦ - ٣ - موثق : والحديث مختصر وقد مضى مطولا ومختصراً .

١٠٤٧ - ٤ - مجهول : عمران روى غيرها مجهول جميد لعله حسن .

١٠٤٨ - ٥ - ضعيف : مضى متنه مطولا ومختصراً وكذا سنده :

۳ ـ محمّد ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمّار الساباطي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : بما تحكمون إذا حكمتم ؟ قال : بحكم الله

وكان النبي صلى الله عليه وآله قد أعلمنا بانّ القائم من ولده يجب اتّباعه وقبول أحكامه ، فنحن إذا سرنا إلى ما يحكم فينا وإن خالف بعض الاحكام المتقدّمة غير عاملين بالنسخ لانّ النسخ لايدخل فيما يصطحب الدّليل .

الحديث الثالث : موثق «بماتحكمون» قيل : اثبا

الفتحة «إذا حكمتم» على بناء المجرّد المعلوم أو على بنا

واحد ، أى قدرتم على الحكم بين الناس وجعل الحكم

الحكم بالواقع .

والذى يظهر من الاخبار هو أنّ داود عليه السلام لم يستـ

بعض الوقايع ، وسيأتى في كتاب القضاء عن أبيعبدالله عليه السلام

قال: يارب أرنى الحقّ كما هوعندك حتّى أقضى به ، قال : إ

ربّه حتّى فعل ، فجاء رجل يستدعى على رجل فقال : إنّ

عزّوجلّ إلى داود أنّ هذا المستدعى قتل أباهذا وأخذ ماله فامر داود بالمستدعى فقتل

وأخذ ماله ودفعه إلى المستدعى عليه ، قال : فعجب الناس وتحدّثوا حتّى بلغ داود

عليه السلام ودخل عليه من ذلك ماكره ، فدعاربّه أن يرفع ذلك ففعل ، ثمّ أوحى الله عزّ

وجل إليه أنّ احكم بينهم بالبيّنات وأضفهم إلى إسمى يحلفون به .

وروى الراوندى (ره) في القصص باسناده الصحيح إلى هشام بن سالم عن أبيعبدالله

قال : كان على عهد داود عليه السلام سلسلة يتحاكم الناس إليها ، وإنّ رجلا أودع رجلا

جوهراً فجحده فدعاه إلى السلسلة فذهب معه إليها وقد أدخل الجوهر في قناة [1]

فلمّا أرادأن يتناول السلسلة قال له : أمسك هذه القناة حتّى آخذ السلسلة فأمسكها

ودنا الرجل من السلسلة فتناولها وأخذها وصارت في يده ، فأوحى الله إلى داود عليه السلام

أن احكم بينهم بالبيّنات وأضفهم إلى إسمى يحلفون به ورفعت السلسلة .

(۱) القناة : العصا .

و حكم داود فإذا ورد علينا الشيء الّذي ليس عندنا ، تلقّانا به روح القدس .

۴ ـ محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن خالد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبيّ ، عن عمران بن أعين ، عن جميد الهمدانيّ ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام ، قال : سألته بأيّ حكم تحكمون ؟ قال : حكم آل داود ، فإن أعيانا شيء تلقّانا به روح القدس .

۵ ـ أحمد بن مهران رحمه الله ، عن محمّد بن عليّ ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما منزلة الأئمّة ؟ قال : منزلة ذي القرنين و كمنزلة يوشع و كمنزلة آصف صاحب سليمان ، قال : فبما تحكمون ؟ قال : بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمّد صلى الله عليه وآله و يتلقّانا به روح القدس .

«فاذا ورد علينا الشى الذى ليس عندنا» اى من أصل الأحكام أومن خصوص الوقايع التى نحكم فيها .

الحديث الرابع : مجهول «فان أعيانا شيء» اى اعجزنا حكم أو واقعة لانعلم كيفيتها .

الحديث الخامس : ضعيف على المشهور ، وقد مرّ مثل جزئه الاوّل في باب أنّ الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ، وكان فيه مكان يوشع وصاحب موسى ، أى في عدم النبوّة وكونهم مؤيّدين بروح القدس ملهمين معصومين ، فيدلّ على عدم نبوّة يوشع وآصف لكنّ المشهور كون الاوصياء السابقين أنبياء فيمكن أن يكون التشبيه في محض متابعة نبيّ آخر وسماع الوحى ، أويقال في زمان موسى وسليمان لم يكونا نبيّين ، والتشبيه في تلك الحالة ، والحقّ أنّه لم يثبت نبوّتهما بل ظاهر أكثر الاخبار وصريح بعضها عدم نبوّتهما ، إذ قد ورد في الاخبار الكثيرة الواردة في عدد الانبياء وعدد الاوصياء مقابلتهما وظاهر المقابلة المغايرة .

وروى في البصائر بسند صحيح عن بريد عن أبيجعفر وأبيعبدالله عليهما السلام : كصاحب موسى وذى القرنين ، كانا عالمين ولم يكونا نبيّين .

«و حكم محمّد» إنّما نسب إليه صلى الله عليه وآله لئلاّ يتوهم أنّهم يعملون بشريعة داود

لي شيئاً ولم أقل له و أقبلت أبكي لما رأيته و اجتمع عليّ و عليه الصبيان و الناس ، و جاء حتّى دخل الرحبة و أقبل يدور مع الصبيان و الناس يقولون: جُنّ جابر بن يزيد جُنّ ، فوالله ما مضت الأيّام حتّى ورد كتاب هشام بن عبدالملك إلى واليه أن انظر رجلاً يقال له : جابر بن يزيد الجعفيّ فاضرب عنقه وابعث إليّ برأسه ، فالتفت إلى جلسائه فقال لهم : من جابر بن يزيد الجعفيّ ؟ قالوا : أصلحك الله كان رجلاً له علم و فصل و حديث ، و حجّ فجنّ و هو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال : فأشرف عليه فإذا هو مع الصبيان يلعب على القصب ، فقال : الحمدلله الّذي عافاني من قتله ، قال : ولم تمض الأيّام حتّى دخل منصور بن جمهور الكوفة و صنع ما كان يقول جابر .

﴿ باب ﴾

☆(في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر أمرهم حكموا بحكم داود و آل داود)☆
☆(ولا يسألون البينة ، عليهم السلام [و الرحمة و الرضوان])☆

١ - عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور ، عن فضل الأعور ، عن أبي عبيدة الحذّاء قال : كنّا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض نتردّد

شرعت « لما رأته » بكسر اللاّم و تخفيف الميم و الضمير لما ، أو بفتح اللاّم و شدّ الميم و لضمير لجابر ، و الرحبة فضاء واسع كان بالكوفة كالميدان ، و في القاموس : رحبة المكان - ويسكن - : ساحته ، ومتّسعه ، و الرحبة محلّة بالكوفة ، انتهى .

« أن انظر » أن مفسّرة لتضمّن الكتاب معنى القول ، و قيل : مصدريّة ذكره ابن هشام .

باب في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود و آل داود ولا يسئلون البينة عليهم السلام و الرحمة و الرضوان

الحديث الاول : حسن أو موثق .

«كنّا زمان أبي جعفر عليه السلام» فيه توسّع بأن سمّى الزمان المتصل بزمانه عليه السلام

كالغنم لاراعي لها ، فلقينا سالم بن أبي حفصة ، فقال لي : يا أباعبيدة من إمامك ؟ فقلت : أتمنّى آل محمّد فقال : هلكت و أهلكت أما سمعت أنا و أنت أباجعفر عليه السلام يقول : من مات و ليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة ؟ فقلت : بلى لعمري ، و لقد كان قبل ذلك بثلاث أونحوها دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فرزقالله المعرفة ، فقلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّ سالماً قال لي كذا و كذا ، قال : فقال : يا أباعبيدة إنّه لا يموت

منّا ميت حتّى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله و يسير بسيرته و يدعو إلى ما دعا إليه ، ياأباعبيدة إنّه لم يمنع ما أعطى داود أن اعطى سليمان ، ثمّ قال : يا أباعبيدة إذا قام قائم آل محمّد عليه السلام حكم بحكم داود و سليمان لا يسأل بيّنة .

عليه السلام و رزق الله المعرفة » [٢] اى معرفته بالامامة

« فقلت » أى ثمّ دخلت بعد ذلك على أبيه

لمعرفة الامام و ذلك إشارة إلى لقاء سالم و كلامه

المحدث الاسترابادي : المناسب ثمّ دخلنا ، و قال

كلام مستأنف ، و يحتمل أن يكون قد سقط من

أبي جعفر حين قبض ، و يكون ما

وقد كان السماع قبل قبض أبي جعفر أوقبل لقاء

استيناف كأنّه قيل : ما فعلت ؟ فقال . دخلنا .

و اقول : لا يخفى بعد تلك الوجوه بالنظر

بل لعمري لقد كان ذاك ثمّ بعد ذلك ونحوها دخ

(١) و في المتن « و لقد كان . . . »

(٢) و في المتن « دخلت على أبيعبدالله فرزق الله المعرفة » .